طيبة عبد الودود الصانع

الإعلام الأمني المفهوم والأهمية

طيبة عبد الودود الصانع

طيبة عبد الودود الصانع

الإعلام الأمني المفهوم والأهمية

- **تمهيد**
- **مفهوم الأمن**
- **أنواع التوعية**
- **الإعلام الأمني : الأهمية**
- **أهمية الإعلام الأمني**
- **أهداف الإعلام الأمني**
- **وظائف الإعلام الأمني**
- **أهداف الأمن الاجتماعي**
- **الإعلام الأمني المتخصص**
- **الاتصال والمفهوم والأهمية والعناصر**
- **الإعلام الأمني وسبل التطوير للأداء**
- **التوصيات والنتائج/ تفعيل الأداء الإعلامي الأمني**

طيبة عبد الودود الصانع

تمهيد:

يعد الأمن الحاجة الأساسية الأولى والدائمة للإنسان، وسبباً في حفظ الجنس البشري واستمراريته في البقاء على مدى التاريخ، فالأمن كان ومازال وسيبقى أبداً لصيق بحاجة الأفراد والجماعات للتواجد والاستمرار وحفظ النوع(خضور، تخطيط برامج التوعية الأمنية لتكوين رأي عام ضد الجريمة ، ٢٠٠٢، ص ٧٨)، ومع تعدد الدراسات والآراء حول الأمن ومفهومه، إلا أن جميعها التقت واتفقت على ضرورته للحياة البشرية.

مفهوم الأمن :

وتتضح المعاني اللغوية للأمن، في أنه نقيض الخوف، يقول الله سبحانه وتعالى (**فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ . الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ**) {قريش٣-٤}، وكما أشرنا فإن الأمن مفهوم واسع المجالات، وانطلاقاً من ذلك وكما يشير الباحث جاسم ميرزا فقد تعددت التعاريف التي تناولته، فالباحث محمد يماني يعرفه بأنه «ثمرة الجهود المبذولة والمشتركة من قبل العامة، حيث تسير وتيرة المجتمع في هدوء نسبي». (الجحني، ٢٠٠٠، ص ٦٧)

لقد كثرت التعريفات لظاهرة الأمن، وربما يعود ذلك لارتباطها بنفسيات الأفراد المتفاوتة والمتغيرة من جهة، وبنفسيات الجماعات من جهة أخرى.ss

لذا، يعد الإعلام الأمني من المصطلحات الحديثة كأحد أشكال الإعلام النوعي، وهو يشمل كل الوسائل الإعلامية التي تقوم بها المؤسسات والجهات ذات العلاقة بالأمن، بهدف المحافظة على أمن الفرد والجماعة، في كل المقاصد والمصالح الوطنية .

وللأمن أنواع متعددة هي « الأمن المباشر (الشرطي)، الأمن القومي، الأمن الاجتماعي، الأمن البيئي، الأمن المائي، الأمن الغذائي، الأمن الثقافي، الأمن الإعلامي». (اليماني،١٩٩٨، ص٦٣)

طيبة عبد الودود الصانع

وإذا كان الإعلام هو « كافة أوجه الأنشطة الاتصالية التي تستهدف تزويد الجمهور بالحقائق والأخبار الصحيحة عن القضايا والمشكلات بطريقة موضوعية، وبدون تحريف، مما يساعد على تنوير الرأي العام وخلق رأي صحيح لدى الجمهور عن المشاكل والقضايا المطروحة» (شعبان، ١٩٩٠، ص ٣٢)، فإن الإعلام الأمني هو « الجهود المبذولة من خلال وسائل الإعلام المختلفة، لإلقاء الضوء على العمل الشرطي بوجه عام، والعمل على تكوين صورة طيبة عن الشرطة في أذهان الجماهير». (شعبان، ١٩٩٧، ص٢,١)

كما يرى البعض أن الإعلام الأمني يتضمن معلومة مهمة وكاملة تغطي الأحداث والحقائق والقوانين المتعلقة بأمن المجتمع وإستقرارة، والتي يتعتبر إخفاؤها أو التقليل من أهميتها نوعاً من التعتيم الإعلامي، كما أن المبالغة في تقديمها أوإضفاء أهمية أكبر عليها يعد نوعاً من الدعاية لخدمة أهداف معينة. (عجوة، ١٩٩٧، ص، ٣,٢)

ويتضح من التعريف السابق أهمية ودور الإعلام الأمني، ومدى أهمية الشفافية والموضوعية في عرض الأخبار الأمنية دون تهويل أو تهوين، لإحداث الأثر الأمني المرجو لتجنب تكون حالة من اللامبالاة تجاه الخبر.

ويرى أخرون أن الإعلام الأمني يتمثل في « بث الشعور الصادق بالأمن وحسن التوجية إلى وسائله وطرقة، حتى يحس الإنسان بحق أنه آمن على حياته ودينه وعرضه وماله، وعلى سائر حقوقة الأساسية دون تهيب من أي خطر. (خليفة، ١٩٩٩، ص ٢,٣)

وهو ما ينبغي على برامج الإعلام الأمني إتباعه في بث الأمن دون إثارة الشعور بالخوف من الشرطة، واعتبارها في خدمة المواطن في المقام الأول، وقدم دونالد ريمر Donal Rimer، تعريفاً للإعلام الأمني

في كونه « الإعلام الذي يراعي المصالح الوطنية لكل دولة دون أن يتناقض مع رسالة الإعلام وأهميتها». (Rimer ,1999,P.70)

وهو أمر بالغ الأهمية في أن يأتي سياق برامج الإعلام الأمني ضمن سياقات الرسالة الإعلامية بوجه عام، مما يؤكد أهمية أن يكون القائمون على الإعلام الأمني من المتخصصين في مجال الإعلام عامة والإعلام الأمني بشكل خاص.

وينبغي الإشارة إلى أنواع الأمن التي يهتم بها الإعلام لما يمثله الأمن من حاجة أساسية ودائمة ومحافظة على الجنس البشري.

إنطلاقاً من هذا التعريف فإننا نستطيع أن نميز بين أربعة مفاهيم رئيسية للأمن:

أولاً: أمن الفرد (الأمن الشعوري):

يرى البعض أن « أمن الفرد يتمثل في حالة الشعور بالإستقرار والسكينة وله جانب مادي، حيث يعيش الفرد مستقراً سكناً ورزقاً وله دلالة معنوية وهي شعور الفرد بأهميته وقيمته داخل مجتمعه» (محمود، ٢٠١٠، ص ١٥)، بالتأكيد أن الجانب الشعوري من الأمن ذو طبيعة كلامية عامة، يصعب قياسه لصفته المعنوية.

ثانياً : أمن المجتمع :

ويعرف على أنه الجهد المنظم الذي تبذلة الجماعة لإشباع دوافع أفرادها، من خلال القانون الذي ينظم الجماعات في المجتمع، وبالإمكان بيان مقومات الأمن المجتمعي بملاحظة التماسك بين أفراد هذه الجماعات داخل المجتمع، من خلال الانتماء لوطن واحد والاتفاق على المبادئ السلوكية والأخلاقية الواحدة لهذه الجماعات داخل المجتمع ، إذ يرى الباحث السيد محمود أن « مفهوم الأمن الاجتماعي يتجاوز حدود الشرطة التي

تسهر على تحقيقة ليتجاوزها إلى كافة المجالات لترشيد وتقويم السلوك الفردي والاجتماعي. (محمود، ٢٠١٠، ص ١٦)

كما يرى الدكتور أديب خضور أن مفهوم الأمن الاجتماعي يتسع ليشمل مختلف الجوانب الحياتية التي تهم الإنسان المعاصر . فهو يعني الإكتفاء المعيشي والاقتصادي والاستقرار الحياتي للمواطن، كما يعني تأمين الخدمات الأساسية المادية والمعنوية ، وتوفير الخدمات التعليمية والثقافية والتربوية، وكل ما من شأنه رفاهية الفرد والمجتمع. (خضور، الإعلام الأمني، ٢٠٠٢، ص ٣٣)

ثالثاً: الأمن القومي:

يشير الباحث محمد عزب إلى أن مفهوم الأمن القومي يشمل تأمين الدولة والمجتمع ضد كل الأخطار التي تهددها داخلياً وخارجياً في كافة المجالات الحياتية لتأكيد حقها في البقاء. (عزب، ١٩٩٨، ص ١٠٢)

هذا يقودنا إلى أن معنى الأمن القومي أضحى يشمل أمنها الداخلي والخارجي ، والغاية النهائية منه، أيضاً يشير الباحث الدسوقي لنفس المفهوم إذ يرى أن الأمن القومي « هو حماية الدولة وتمكينها من رسم سياستها في المجالات المختلفة». (الدسوقي، ٢٠٠٨، ص١١٢)

كذلك يرى الدكتور أديب خضور أن مفهوم الأمن القومي لم يعد مقتصراً على النواحي العسكرية والأمنية المباشرة، بل اتسع ليشمل حياة المجتمع بكافة مجالاتها. (خضور، الإعلام الأمني، ٢٠٠٢، ص ٣٠)

ويقدم وزير الدفاع الأمريكي السابق (روبرت مكنمارا McNamara Robert) رؤية أمريكية متطورة حول مفهوم الأمن القومي، إذ لا يجعله كمفهوم وكعملية مرادفاً للتنمية العسكرية فحسب، ولكنه يعتمد أيضا على نماذج ثابتة للتنمية الاقتصادية والسياسية في الداخل وفي الدول النامية في جميع أرجاء العالم، إن الفقر والظلم الاجتماعيين قد يعرضان في نهاية

طيبة عبد الودود الصانع

الأمـــر الأمـــن القومـــي للخطـــر، تمامـــاً مثـــل أي تهديـــد عســـكري، و أنـــه إذا لـــم توجـــد تنميـــة داخليـــة، فـــإن النظـــام والاســـتقرار يصبحـــان أمـــراً مســـتحيلاً، فالأمـــن ينشـــأ مـــن التنميـــة، بـــل إن المشـــكلة العســـكرية ليســـت ســـوى الوجـــه الســـطحي الضيـــق لمشـــكلة الأمـــن الجـــدي. (خضـور، الإعـلام الأمنـي، ٢٠٠٢، ص ٣١)

رابعاً : الأمن الداخلي:

انطلاقـــاً مـــن المصطلـــح الداخلـــي فإنـــه يعنـــي بمـــا هـــو داخلـــي، فالباحـــث إســـماعيل يـــرى بـــأن قـــدرة الدولـــة علـــى حمايـــة وتنميـــة القـــدرات والإمكانيـــات علـــى كافـــة المســـتويات السياســـية والاقتصاديـــة والثقافيـــة والعســـكرية مـــن أجـــل تطويـــق نواحـــي الضعـــف داخـــل كيـــان الدولـــة وتطويـــر نواحـــي القـــوة مـــن خـــلال فلســـفة وسياســـة قوميـــة شـــاملة، تضـــع فـــي اعتبارهـــا المتغيـــرات الداخليـــة فـــي الدولـــة بكافـــة أشـــكالها. (إسماعيل، ٢٠١٤، ص ٢٢)

أمـــا اتجاهـــات الأمـــن الداخلـــي فقـــد تنوعـــت بشـــكل بيـــن، إذ قســـمها الباحـــث الشـــمري إلـــى ثلاثـــة اتجاهـــات رئيســـة الأول يتمثـــل مـــن منظـــور القـــدرة العســـكرية، والثانـــي الإجـــراءات التـــي يجـــب أن تتخـــذ لحمايـــة كيـــان الدولـــة، والثالـــث القـــدرات الـــلازم توافرهـــا مـــن أجـــل مواجهـــة المخاطـــر التـــي تهـــدد الدولـــة. (الشمري،، ٢٠١٥، ص ٦٣).

ومـــن خـــلال التعريفات الســـابقة نجـــد أن هنـــاك أبعاداً متعـــددة للأمـــن الداخلي كالسياســـي والاقتصـــادي والاجتماعـــي والمعنـــوي والبيئـــي والفضائـــي والمعلوماتـــي ومـــا إلـــى ذلـــك مـــن أبعـــاد، نـــرى هنـــا أنـــه تعـــدى كمـــا يشـــير الباحـــث جمـــال المفهـــوم العســـكري « ليشـــمل شـــتى مجـــالات الحيـــاة بمـــا يكفـــل الطمأنينـــة والراحة للمواطنيـــن والمقيميـــن علـــى حـــد ســـواء». (جمال، ٢٠٠٧، ص ٣٧)

بمـــا أن ظاهـــرة الأمـــن ذات أهميـــة كبـــرى، فجـــاءت الاهتمامـــات بهـــذه الظاهـــرة بمفهومهـــا ومجالاتهـــا، للتركيـــز علـــى قضايـــا الوعـــي بالأمـــن علـــى كافـــة الأصعـــدة الداخليـــة والخارجيـــة ذات الشـــق المعنـــوي وذات الشـــق المـــادي.

وهذا مؤشر غاية في الأهمية يشير إلى أن إعداد الرسائل الأمنية يتطلب كوادر ذوي اختصاص، وهذا ما أشار إليه الباحث خضور قائلا» فإن هذه التطورات أنهت مرحلة الصحفي العام بسبب عدم مقدرته على مواجهة الحياة الأمنية، لذا فقد ظهرت الحاجة ماسة إلى وجود كادر إعلامي مؤهل ومختص ليعمل في الإعلام الأمني المتخصص حتى يستطيع هذا الإعلام انجاز مهامه والقيام بوظائفة من خلال هذه الكوادر» (خضور، الإعلام الأمني، ٢٠٠٢، ص ٤١)

الكادر الإعلامي الأمني :

يرى كثير من الباحثين أن مصطلح الكادر (الأمني – الإعلامي) يمكن أن يتم تعميمه كتوصيف للقائمين بهذه المهام المنوطة بهم،خاصة إن وجود كوادر إعلامية أمنية، أو أمنية إعلامية يتطلب أن يكونوا بالدرجة الأولى خريجي كليات وأقسام الإعلام، إذ يتم إلحاقهم بدورات إعلامية متخصصة وفي أكاديميات إعلامية أمنية متخصصة حتى يستطيعوا القيام بالمهمة على أكمل وجه. إن التطورات التي أحدثتها دورة الاتصال في كافة المجالات الحياتية يتطلب وجود كوادر قادرة على التعامل معها بسهولة ويسر ومهنية عالية وبنفس الوقت، كما يشير الباحث ميرزا إلى ضرورة «تطوير التشريعات الإعلامية الأمنية على المستويات كافة حيث أصبحت كل التشريعات متقادمة ولا تتواكب مع التطورات والمتغيرات العالمية». (خضور، ٢٠٠٢، ص ١٠٦)

أنواع التوعية:

التوعية هي عملية إكساب الفرد معرفة حول أمر ما، أو أمور بعينها وتهدف إلى التوجيه والإرشاد للتزود بالمعرفة والخبرة ومن أهم أهدافها :

١-معرفة ماهية وظروف موضوع التوعية .

٢-فهم طبيعة الموضوع وملابساته وعلاقاته بالمحيط الموجود فيه .

٣-التوصل إلى أفضل الطرق الممكنة واقعياً للتعامل مع موضوع التوعية والسيطرة عليه، وتعد التوعية وسيلة هامة لإدراك الفرد حقوقه وواجباته ووعيه.

ومن أشكال الوعي الذي تهتم به وسائل الإعلام :

أ-الوعي الوطني أو القومي :

يعرفه بوطالب بأنه» مدى معرفة أعضاء المجتمع بالقضايا العامة التي تواجه مجتمعهم الذي يعيشون فيه، واهتمامهم لها ومواقفهم إزائها، ويتضمن أيضا رؤية أعضاء المجتمع لعلاقة هذا المجتمع بالمجتمعات الأخرى ونظراتهم تجاه هذه العلاقات ويتابع الباحث الإشارة إلى أنه نوع من شعور الجماعة يؤلف بين أعضائها ويستهدف تحقيق تطلعاته القومية». (أبوطالب، ١٩٨٧، ص ٥١)

انطلاقا من ذلك فإن إزدياد الوعي بشقيه الوطني والقومي سيؤدي بالتأكيد إلى إزدياد المشاركة للأفراد والجماعات في المجتمعات بهدف المزيد من التقدم والرقي بشقيه المادي والمعنوي، بالإضافة إلى أن الوعي الوطني والقومي من الضرورات الأساسية للأفراد والجماعات والدول، «إذ يصبح تعميق الوعي القومي لسائر المواطنين ضرورة حتمية لا يمكن الاستغناء عنها». (سليم، ٢٠١٠، ص ١١٢)

ب-الوعي الحقوقي

يكمن الوعي الحقوقي برؤية الأفراد والجماعات في أي مجتمع لحقوقهم وواجباتهم كمواطنين مشاركين في المجتمع « وفي ضوء نظرتهم وفهمهم لكل من الحق والواجب والعدل والظلم، والحلال والحرام». (عساف، ٢٠٠٧، ص ٥٧)

ج- الوعي القانوني :

منذ أن خلق الله البشرية والقوانين السماوية والوضعية التي جاءت لتحقيق الأمن والإستقرار في المجتمعات البشرية، ومع التغيرات التي حدثت وستحدث للبشرية، ستتغير القوانين الوضعية لتواكب التغيير والتجديد في مجال تطور الأساليب المخالفة لشرع الحياة البشرية الهادئة المستقرة، نظراً لما تبتكر من أساليب للمخالفات والجريمة والإخلال بالأمن والاستقرار، فقد جاءت القوانين ليحافظ الناس على أموالهم الخاصة والممتلكات التي هي حق للجميع(عساف، ٢٠٠٧، ص ١١٩)» فهذه القوانين « تنظم سلوك الأفراد في هذا المجتمع أو تلك المجتمعات من وجوه متعددة». (القريطي، ١٩٩٣، ص ٢٢)

د- الوعي الأخلاقي:

جوهره روح المواطنة ويُقصد به المشاعر الأخلاقية التي «يتميز بها الإنسان ككائن واع لا يتشكل إلا عندما توجد روابط أخلاقية عملية بين البشر». (المحاميد، ٢٠٠٣، ص٥٧)

هـ - الوعي الديني :

الصلة بين الفرد والخالق، بمعنى إدراك الفرد ومن ثم الجماعت للمعارف والأحكام والقيم الدينية، و» كل ما ينجم عنها من الثواب والعقاب والتي تؤثر وتتأثر بأشكال ودرجات ومستويات الوعي الفردي والاجتماعي والسياسي. (القطان، ٢٠٠٩، ص ٨٧)

و- الوعي الثقافي:

سمة من السمات الأساسية التي يتمتع بها الإنسان المثقف وما له من دور في النسيج الاجتماعي وفي كافة المجالات الحياتية.

ز- الوعي السياسي:

إن أساس عقلانية المجتمع إدراك الفرد لذاته ولذوات الأخرين من حوله « إن الوعي الذاتي له تأثير بالغ على السياسة ، فهذه الذات الواعية تؤكد على أن الفرد جزء من المجتمع يمتلك عقلانية عن أهداف هذا المجتمع وهذه الرؤية هي في أساس مهمة أساسية». (أبو جلال، ٢٠٠٧، ص ١٤٢)

ح- الوعي الأمني:

يقصد به الإلمام والمعرفة والإدراك بما يحيط بالفرد من أحداث وظروف، مما يجعل الإنسان قادراً على التعامل مع القضايا والأحداث الأمنية التي تحقق السلامة والاستقرار للإنسان وتحافظ على أمنه وسلامته». (عمر، ٢٠٠٤، ص ٥٧)

ط - الوعي الإعلامي :

جاء مصطلح الإعلام الأمني من معطيات له صلة بالأمن والطمأنينة والاستقرار وسبل المحافظة عليها، يشير ويرى علي عجوة أن» المعلومات الكاملة والجديدة والهامة التي تغطي كامل الأحداث والحقائق والأوضاع والقوانين المتعلقة بأمن المجتمع واستقراره». (عجوه، ٢٠٠٢، ص ١٥)

ومن المؤكد أن الباحثين نوهوا بمفهوم وتعريفات الإعلام الأمني،إلا أن الملاحظ إجماعهم على قواسم مشتركة للإعلام الأمني، إذ أن الإعلام الأمني هو « النشر الصادق للحقائق والثوابت الأمنية وما يتصل بها من آراء واتجاهات ومشاعر، ويتابع الباحث الإشارة إلى الهدف بث الطمأنينة والسكينة في نفوس الجماهير من خلال تبصيرهم بالمعارف والعلوم الأمنية» (مكاوي،١٩٨٨، ص ١٠٣)، فالإعلام الأمني كجزء من ظاهرة الإعلام ككل هدفه تقديم العالم بما فيه .

طيبة عبد الودود الصانع

إن الفرد يتلقى الإعلام بشكل مستمر، ويحصل من خلاله على معلومات وآراء ومواقف تساعد إلى حد كبير على تكوين تصور عن العالم الذي نعيش فيه، ويتعرف على الواقع الذي يحيط به». (الحوشة، ٢٠٠٤، ص ١٣)

أهمية الإعلام الأمني :

إنطلاقاً من الأهمية والمكانة للإعلام في كافة المجالات الحياتية للفرد وللمجتمع كجزء من المجتمع الدولي، ونظراً لما للأمن الوطني والإقليمي والدولي من أهمية أيضا في استقرار الشعوب والمجتمعات فقد سعت المؤسسات وبالأخص الأمنية منها إلى مد جسور التعاون مع المؤسسات الإعلامية، وذلك لتحسين صورتها من جهة وتوظيف وسائل الإعلام في خدمة الفكر الأمني لتحقيق الوعي الأمني والمحافظة على عملية توحيد المجتمع في البناء الثقافي والاجتماعي من جهة أخرى. (المشاقبة، ٢٠١١، ص ١٤٣)

كما أن التداخل بين المؤسسات أحدث كما يشير الباحث شعبان محركا لقضايا الأمن وموجهاً لها بوسائله الساحرة ومحدثاً للتحولات التي تصيبها البنية الأمنية لأي مجتمع ومكوناً أو محولاً لاتجاهات الرأي العام، ومن ثم وجدت أو نشأت علاقة تلازم أساسية بين الأمن والإعلام. (حمدي، ١٩٩٧، ص ٢٠٣)

إن المتمعن في التطور الذي طرأ على وسائل الاتصال خلال الفترة القليلة الماضية وتوافر الوسائل الإعلامية كماً ونوعاً ودورها الفاعل كما تمت الإشارة إليه، «يرى أن المؤسسات الأمنية أو المعنين بالأمن استفادوا من إمكانات وسائل الإعلام المختلفة، كوسائل تأثير فعالة ساعدت العديد من المؤسسات على تحقيق أهدافها وتحسين صورتها لدى المتعاملين معها». (ميرزا، ٢٠٠٦، ص٤٠)

طيبة عبد الودود الصانع

يرى الباحث أن الهدف الرئيس للإعلام والإعلام الأمني كجزء من الإعلام الشامل هو الرأي العام، فالإعلام الأمني « بما يحويه من موضوعات مختلفة تهم المواطن في حياته ومشاكلة اليومية الى جانب كونه وسيلة سهلة ومبسطة للحصول على هذه المعلومات (عدلي ٢٠١١)، هناك من ربط الإعلام الأمني كما يشير الباحث الباز بأنه « أخبار عن الموضوعات المتصلة بالأمن».(الباز، ٢٠٠١، ص ٣٣)

تكمن أهمية الإعلام الأمني كونه مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بالإنسان والجانب الأكثر أهمية في حياته واستمراره واستقراره وتطوره حتى بقاءه، فالإعلام الأمني يرتبط عضوياً وحولياً بالهاجس الأمني للإنسان». (عدلي، ٢٠٠١، ص ١١١)

بناء عليه فإن للإعلام الأمني تأثيراَ واضحاً على حياة الإنسان إذا بني على أسس علمية واضحة ومحددة الاهداف، تهدف بالدرجة الأولى إلى تنمية الوعي المجتمعي و توطيد الانسجام بين أفراد المجتمع للعيش برخاء واطمئنان ويسعى الإعلام الأمني إلى» بث الشعور الصادق بالأمن وحسن التوجيه إلى وسائلة وطرقة حتى يحس الإنسان بحق، أنه آمن على حياته ودينه وعرضة ومالة وعلى سائر حقوقه الأساسية دون تهيب من سطوة أو خطر» (خليفة، ١٩٩٩، ص ١٦٣)، إذا كان هذا في المجال الداخلي أي الوطني، أما في المجال الخارجي أي الدولي فإنه كما يشير الباحث دونالد « الإعلام الذي يراعي المصالح الوطنية لكل دولة دون أن يتناقض مع رسائل الإعلام وأهميتها» (R , 1999)

يستنتج من خلال ما سبق» أن الأمن والإعلام الأمني مرتبطان ارتباطاً وثيقاً بحياة الفرد كفرد وحياة المجتمع كجزء من المجتمع البشري الكبير، والهدف تحصين الفرد من جهة والمجتمع من جهة أخرى والمبتغى الوصول إلى النمو والتطور والبقاء».

طيبة عبد الودود الصانع

التخطيط : يرتبط التخطيط ارتباطاً قوياً بالتفكير العقلي، وبناء عليه فإن التخطيط «ينبغي أن يصور المستقبل بصورة واقعية واضحة ممكنة التحقيق حتى لا يبقى الهدف بعيداً عن التحقيق» (مشاقبة، ٢٠١١، ص ١٤٤)، ولهذا فإن الهدف الرئيس هو الغاية التي يسعى التخطيط بلوغها وبما أن هناك هدف أومجموعة أهداف ينبغي الوصول إليها من خلال التخطيط، فإن المنطق يتطلب أن يكون هناك تقييم لما انجز ولما لم ينجز والأسباب التي أعاقت الإنجاز، ليتثنى وضع تخطيط علمي سليم يتطلب من القائمين بالاتصال الإلمام التام بمهام الإعلام الأمني .

حدد الباحثون الكثير من المهام للإعلام الأمني، منطلقين من معايير وطنية وإقليمية ودولية من جهة، والأحداث من جهة ثانية، والقائمين على الإعلام الأمني من جهة ثالثة، والجمهور المستهدف من جهة رابعة، وطبيعة الوسائل الإعلامية من جهة خامسة، يشير الباحث شعبان إلى ذلك بمجموعة كبيرة من المهام نوجزها بـ»رصد اتجاهات وسائل الإعلام وتحليل موضوعها والاسترشاد بما تحويه في صياغة الخطط ورصد وتحليل ما ينشر بوسائل الإعلام المختلفة من شكاوى المواطنين وإعداد البيانات والأخبار الإعلامية التي تتناول جوانب أمنية وأخطارها لكافة وسائل الإعلام المحلية والأجنبية وبالتنسيق مع كافة وسائل الإعلام الوطنية والتغطية الإعلامية لكافة المستجدات والأحداث التي تتعلق بالأجهزة الأمنية وما إلى ذلك من أمور». (شعبان، ١٩٩٧، ص ٩٨)

أما الباحث ميرزا فقد أورد عدد كبير أيضاً من المهام للإعلام الأمني نوجزها بـ» تسهيل مهام رجال الإعلام في أداء أعمالهم، قياس اتجاهات الرأي العام تجاه القضايا المطروحة ورصد الظواهر الإجرامية والأنشطة الإرهابية على الصعيد المحلي والدولي والاهتمام بفئات الجمهور كافة وما إلى ذلك من أمور». (ميرزا، ٢٠٠٦، ص ٢٧)

طيبة عبد الودود الصانع

انطلاقاً من أهمية معرفة الدور الذي يلعبه الإعلام الأمني من قبل المخططين له، والقائمين على الإعلام فإنه دور يقوم على « تطويع مختلف العلوم لخدمة المجتمع، فالمجتمع البشري يزخر بالمشكلات الأمنية المختلفة التي تتطلب المواجهة والحل باستخدام العلم وتعاون أفراد المجتمع مع المختصين على أداء دورهم لحل هذه المشكلات الأمنية على أساس معرفتهم بها». (مشاقبة، ٢٠١١، ص ٧٨)

أهداف الإعلام الأمني :

أشار الباحثون إلى نقطة غاية في الأهمية، جعلت من الأفضل عدم حصر الأهداف بعدد محدد ويعود ذلك « لتزايد أهميته والحاجة إليه في مواجهة التحديات المعاصرة الناجمة عن طبيعة التطور والتغير في عالمنا المعاصر والتحولات في شتى المجالات» (سالم، ١٩٩٩، ص ٤٤)، ويرى الباحث المشاقبة أن أهم أهداف الإعلام الأمني تكمن في تنمية السلوك الاجتماعي العام وتحقيق الأمن والطمأنينة والسكينة وتوفير قاعدة معلومات أمنية تضمن للرأي العام حق المعرفة فيما يدور حوله، وفي تفعيل سبل الاتصال ما بين الأجهزة الأمنية من جانب الجمهور، ومن جانب أخر لإثراء الروح المعنوية والمادية لكل مقومات النجاح والتوافق». (مشاقبة، ٢٠١١، ص ١٠١)

أما الباحث ميرزا فقد أفرز الأهداف بأهداف تثقيفية، وأهداف توجيهية، وضبطية اقتصادية وتوعوية».(ميرزا، ٢٠٠٦، ص ١٤٣)

وظائف الإعلام الأمني:

تتعدد وظائف الإعلام الأمني وفقاً لطبيعة عمل الأجهزة الأمنية والظروف المحلية والعالمية التي ينتقل إليها هذا الإعلام ، ومن أهم وظائف الإعلام الأمني :

- تكوين صورة ذهنية إيجابية لدى المواطنين عن المهام الصعبة

التي تقوم بها الأجهزة الأمنية وقدرتها على توفير الأمن والأمان في المجتمع ككل.

- حث المواطنين على المشاركة وتوفير المساعدة وتقديم المعلومات للأجهزة الأمنية، حيث تعد مشاركة الأفراد في تحقيق الأمن مطلباً أساسياً لنجاح المنظومة الأمنية .
- التغطية الإعلامية لكل الأحداث المتزامنة.
- التعريف بالأنشطة المختلفة التي تقدمها أجهزة الأمن .
- التعرف على سبل مواجهة الجرائم قبل حدوثها، وتكوين الوعي بخطورة أمر ما وتجنبه، والتوعية بكل ما هو جديد في نطاق الجريمة وخاصة الجريمة الإلكترونية وغيرها من الجرائم التي ظهرت حديثاً ولها أضرار جمه.
- توصية الجمهور للإجراءات التي يجب أن تتبع لمواجهة خطر أو عند مشاهدة جريمة.

أهداف الأمن الاجتماعي:

١. **أهداف اجتماعية** : يعد عمل الإعلام الأمني في المجال الاجتماعي من أهم الميادين التي يعمل بها الإعلام الأمني حيث يعد الواجهة الرئيسية الوجب التوجه إليها، وخاصة في مجالات مكافحة الجريمة والوقاية منها، ومكافحة المخدرات والإدمان، والجريمة المنظمة وغيرها من الآفات الاجتماعية، والظواهر السلبية في المجتمع، التي تؤدي إلى إلحاق الضرر بالبنية الاجتماعية للوطن .

٢. **أهداف توجيهية** : إن الإعلام بشكل عام والأمني بشكل خاص يسعى إلى تأييد وكسب الرأي العام وتناسق ودمج موقفه مع اتجاه سياسة الإعلام الأمني، وبالتأكيد تدعيم الانتماء الوطني من خلال غرس الروح الوطنية والتآخي والمحبة والحوار البناء بين مواطنية .

٣. **أهداف توعوية** : إن التوعية تعني الوقاية وتعني اجتناب الأخطار وكيفية التعامل معها في حال لا سمح الله وقوعها من خلال الارشادات التوعوية ، من أناس متخصصين في إعداد هذه الرسائل التوعوية ومن خلال برامج أو أفلام أو مقالات أو أخبار أو حملات إعلامية أمنية منظمة.

٤. **أهداف تثقيفية** : تهدف إلى نشر أو إذاعة كل ما يعزز الثقافة الأمنية بين المواطنين داخل المجتمع .

الإعلام الأمني المتخصص :

شهدت السنوات الماضية قفزات في مسارات الإعلام، ويعود ذلك إلى بروز الإعلام المتخصص بهدف معالجة عميقة ومتخصصة لمجال ما، والإعلام الأمني كظاهرة ينطبق عليها ما ينطبق على باقي المسارات، فظهر مصطلح الإعلام الأمني المتخصص، ويعود ذلك إلى أسباب كثيرة أبرزها الباحث شعبان في ثلاثة جوانب. (شعبان، ١٩٩٧، ص ١٧٨)

أولاً : طبيعة المفهوم الشامل للأمن:

حيث يشير الباحث إلى أن المفهوم الشامل للأمن « يعني أن الأمن في المجتمع كل متكامل ولا يمكن تجزئته، وأن تحقيق الأمن عملية مرتبطة بعوامل سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية وإعلامية ....إلخ، تلعب – منفردة ومجتمعة– دوراً في تحقيق استقرار المجتمع (شعبان، ١٩٩٧، ص ٢١١)، وهذا يشمل كافة المجالات الحياتية.

ثانياً : تطور وسائل الإعلام :

هذا التطور صاحبه تزايد دور وسائل الإعلام في كافة الجوانب الحياتية للمجتمع، لذا « فرض على أجهزة الأمن ضرورة مجاراته وأهمية الإستعانة به في ملاحقة الجريمة ودعم جهود مكافحتها» (شعبان، ١٩٩٧، ص ٤٤)

ثالثاً : حساسية الخطاب الإعلامي:

انطلاقاً من مفهوم الأمن الشامل والتطور لوسائل الإعلام حتم ضرورة مصاحبة هذا التطور في الخطاب الإعلامي .

ويشير الباحث خضور إلى أن الإعلام المتخصص هو عبارة عن « الإعلام الذي يقع ضمن مجال محدد من مجالات الحياة (السياسية أو الثقافية أو الاقتصادية أو العلمية أو الأمنية أو الرياضية .....إلخ) (خضور، تخطيط برامج التوعية الأمنية لتكوين رأي عام ضد الجريمة ، ٢٠٠٢، ص ١٠٤)

ويتابع الباحث الإشارة إلى الأسباب التي أدت إلى ظهور الإعلام المتخصص ومن بينها الإعلام الأمني فيحدد عدة معطيات يبرزها في مرحلة متطورة من تقدم المجتمع، وهو يعكس موضوعياً ضرورة التقسيم الاجتماعي للعمل، ويعبر عنه، ويكون نتيجة له، كما يظهر في مرحلة معينة من تطور الحياة في مجال معين، ويجب الحرص دائماً على أن يواكب الإعلام حركة الواقع المتغير باستمرار وبنفس الوقت في مرحلة تطور الملتقي(القارئ أو المستمع أو المشاهد) كمياً ونوعياً، كذلك إنتشار التعليم وارتفاع المستوى الثقافي وتزايد الاهتمام بالشأن العام، وكذلك استجابة منطقية لمفهوم وتنوع وتكامل كل من الواقع الموضوعي وشخصية المتلقي والتأثير المطلوب إحداثه(خضور، تخطيط برامج التوعية الأمنية لتكوين رأي عام ضد الجريمة، ٢٠٠٢، ص ١٨٩)

أهمية التوعية الأمنية في المجتمعات:

تبدو قضية الأمن جزءاً أصيلاً من ثوابت المجتمعات البشرية، وبالتالي فإن غياب الأمن يعني عدم القدرة على العيش في المجتمع – إلا في حالات استثنائية – تعد خروجاً عن القاعدة والمألوف، ونظراً لما لهذه الأهمية لعنصر الأمن في الحياة البشرية تتبلور أهمية التوعية الأمنية بكافة أشكالها ومستوياتها في المجتمعات، نعرض فيما يلي عرض لأهمية التوعية الأمنية في المجتمعات. (القصير، ٢٠١٤، من ص ٣٣-٦٥)

طيبة عبد الودود الصانع

- تعد التوعية الأمنية أسلوباً وقائياً يعمل على تجنيب الأشخاص والمجتمعات التبعات والأضرار التي تلحق بهم في حالة فقدان الأمن أو المنظومة الأمنية للمجتمع .

- تسهم التوعية الأمنية في مواجهة العديد من المشكلات التعلمية والمجتمعية، وخفض معدلات المشكلات السلوكية، وتعزيز مفاهيم الانتماء الوطني .

- تعد التوعية الأمنية ضرورة ملحة في عصر العولمة المفتوحة والمتاحة أمام الشباب، مع كل ما تحمل من أفكار وغزو فكري، يحتاج إلى مواجهة وتفاعل إيجابي من خلال مضامين التوعية الأمنية الصحيحية.

- يعد العنصر الأمني هدفاً وغاية في حد ذاته بالنسبة للمجتمعات البشرية ، ومن ثم فإن تحقيقة يحتاج إلى وضع الخطط المدروسة التي تسهم في تحقيق الوعي الأمني وغرسة في نفوس الشباب والأجيال الناشئة، ليكون لديهم القدرة على تقدير والحفاظ على المنظومة الأمنية في المجتمع بما يدعم الاستقرار والتنمية المجتمعية.

- تتضح أهمية الأمن والتوعية به من خلال عدة أبعاد أساسية تجعل المجتمعات في حاجة إلية وأيضاً إلى التوعية المستمرة به، ويتمثل البعد الأول في كون الأمن حاجة إنسانية فطرية، وكونه كذلك شرطاً لمضاعفة الفرد جهودة حتى يبلغ طاقتة الانتاجية ويحقق ذاته، كما تظهر أيضاً في توجية ما بقي من تلك الطاقة، عقب استيفاء احتياجات بقائة الأساسية إلى الاستجابة للمتطلبات التي تكتمل بها سعادته، والبعد الأخلاقي الذي تلتزم به الدولة أخلاقياً بتأمينة لأفرادها، وهو مطلب أساسي لنشر الفضيلة في المجتمع وتأصيل قيمة الإنسان العليا، والأبعاد السابقة تؤسس لأهمية الأمن والتوعية به كحجر زاوية في قيام وتطور المجتمعات البشرية .

طيبة عبد الودود الصانع

الإعلام الأمني وسبل التطوير للأداء:

إن المتتبع للواقع المتشعب للدول العربية ونظراً لما يحيط بها من مشاكل وكثرة النزاعات والحروب والفتن يتوجب أن يعي أهمية هذا الجانب المهم في الحد من هذه المشاكل ودوره في التفاف المواطن العربي مع مؤسسات الدولة ونضوجه أمنياً، لكن الواقع – فإن «أداء مكتب الإعلام الأمني العربي لم يصل بعد إلى المستوى المأمول الذي يتناسب مع الطموحات المعقودة عليه والتي تتضمنها أهدافه.» (ميرزا، ٢٠٠٦، ص ١٠٤)

من أبجديات التطوير، لذلك يكمن في عدد من المحاور الرئيسية ذات الصلة بالموضوع الأمني، بل هي مكونات الإعلام الأمني.

الجانب الأول:

الوسائل الإعلامية وما تعنية للمستهدفين لتصل الرسالة وتحقق أهدافها عند المستقبلين لهذه الرسالة، هذا يتطلب إيجاد طرق متخصصة وبنفس الوقت القائمين عليها يتوجب أن يكونوا متخصصين حتى يتمكنوا من إيجاد وسائل تمر عبر الوسائل لتحقيق الأهداف المنوط بها.

بالتأكيد هذا يعني إصدار وسائل مطبوعية كالصحف والمجلات والنشرات وباللغات السائدة في المجتمع وتحت إشراف المكتب الإعلامي الأمني، وفي ضوء إستراتيجية إعلامية وطنية واضحة الرؤى، كما يتم من خلالها تنظيم حملات إعلامية أمنية توعوية وبشكل مدروس ودوري.

الجانب الثاني :

الرسالة الإعلامية وهي من عناصر الإعلام ولها دور رئيسي وهام، وبناء عليه فإن إعدادها يتطلب كوادر متخصصة في الجانب الأمني، وقد أدت التطورات العاصفة في الحياة الأمنية وفي مفهوم الأمن إلى إنتهاء عصر الإعلام العام بسبب عجزة عن مواكبة الحياة الأمنية وتأمين مستلزماتها وإشباع حاجاتها. (عدلي، ٢٠١١، ص٨٢)

هذا تمت الإشارة إليه من قبل الباحث في ضوء ثورة الاتصال وماصاحبها .

أما الكادر الإعلامي فليس هناك محددات بعينها لهذا الكادر، فقد يكون الكادر الإعلامي من رجال الأمن أنفسهم أو مدربين ولديهم وعي بالقوانين والإجراءات الأمنية، وإنما هناك خصائص لطبيعة القضايا المطروحة من قبل هذا الكادر، واتساع مدى الفئات المستهدفة من هذه المعالجة.

يرى السرحان أن سمة المصداقية من أبرز السمات الواجب توافرها في الكادر الإعلامي حيث يقول « إن المصداقية بمعنى الصدق مع الذات والآخر وقبل هذا وذاك مع الله سبحانه وتعالى (السرحان، ٢٠٠١، ص ٧٤)، لقوله تعالى» **وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا**» { النساء آية ٨٧}

ويرى الباحث أن المصداقية متوافرة في الكادر الإعلامي إلا أن التشريعات في كثير من الأحيان تحد من بروزها، والسبب كما يشير الباحث ميرزا يكمن في « صعوبة حصول مندوبي وسائل الإعلام على معلومات وبيانات حديثة نظراً لإحاطتها بسياج من السرية التامة».(ميرزا، ٢٠٠٦، ص ١٠٩)

هناك العديد من السمات الواجب توافرها في الكادر الإعلامي أشار إليها الباحثون، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر : الأمانة والموضوعية والقدوة الحسنة، ومراعاة النظام العام والانسجام مع ثقافة وقيم وتقاليد المجتمع، والقدرة على اختيار الوقت المناسب والمكان المناسب للرسالة الإعلامية والقدرة على تحديده الجماهير المستهدفة، وإمكانية صياغة وخطاب إعلامي لهذه الجماهير، وما إلى ذلك من سمات .

توافر هذه الجوانب أو العناصر المكونة للإعلام الأمني وبطريقة موضوعية مدروسة يجنب الدول من التهديدات التي قد تواجهه على الصعيدين الوطني أو الإقليمي والدولي.

بالتأكيد لا يقصد هنا التهديدات العسكرية فقط وإنما هناك تهديدات لا تقل خطورة عن التهديدات العسكرية وبالأخص ما يتعلق بالتهديدات الداخلية، التي من الممكن أن تعصف بالأمن الوطني، وبالنظر إلى موقع الدول التي تقع في قلب أقاليم الأحداث والصراعات، ستجدها تعاني من عدم الاستقرار.

لذا يتطلب من العناصر المسئولة عن الحفاظ على الأمن الوطني الوعي بكل مؤشرات الصراعات الداخلية والخارجية وإعداد رسائل أمنية تعزز وحدة الصف الوطني، ولا تسمح بأي تأثيرات سلبية على الدولة حتى لا يخترق النسيج الداخلي والخارجي للدولة.

وبالتأكيد ستظل الرسائل الإعلامية الأمنية تنطلق وتنادي بتعزيز الوحدة الوطنية والاستقلال ورفض كل هيمنة خارجية، وتعزيز المواطنة بداخل الأفراد والدفاع عن الدولة .

توصيات الدراسة

{ كيفية تفعيل الأداء الإعلامي الأمني }:

تتسارع وتيرة الحياة مع تسارع مسار الثورة الاتصالية وتأثيراتها في المجالات الحياتية للفرد كفرد و علاقته بذاته والفرد والجماعة والعلاقة بينهما، وللجماعات والعلاقة فيما بينهما، انطلاقاً مما أحدثته ظاهرة التقدم التكنولوجي، فإن من الضرورة بمكان مرعاة ذلك في الخطاب الأمني الإعلامي من جهة، والوسائل الإعلامية والجماهيرية، وكذلك الوسائل الإعلامية المتخصصة من جهة أخرى.

يرى الباحث أن هناك مجالات كثيرة بالإمكان الاستفادة منها في تطوير الأداء الإعلامي الأمني، ومن أبرزها :

١- الاعتماد على الإعلام المتخصص في الخطاب الإعلامي الأمني، ويتم

ذلك بإنشاء الأقسام العلمية والمركز المتخصصة في بناء كوادر إعلامية قادرة على صياغة أدوات الأداء الإعلامي وتطوير الخطاب الإعلامي الأمني.

٢- أن يتم الإنتاج للخطاب الإعلامي الأمني بناء على دراسات علمية واعتماداً على خصائص الوسائل الإعلامية في إيصال الرسالة الإعلامية الأمنية للجمهور .

٣- الإهتمام بالإصدارات الأمنية وبشكل دوري، والسعي لإيصالها من خلال الرسائل الإعلامية المختلفة .

٤- التنسيق والتعاون بين المؤسسات الوطنية والإقليمية والدولية في هذا المجال .

٥- إنشاء مؤسسات إعلامية أمنية متخصصة على الصعيدين الدولي والإقليمي .

٦- الاستفادة القصوى من الثورة الاتصالية في مجال إعداد الرسائل الإعلامية الأمنية وخاصة مجالات التواصل الاجتماعي.

٧- الاستفادة القصوى من وجود هذا الكم الهائل من الإذاعات المحلية والـ (إف إم)، في نشر الرسائل الإعلامية الأمنية : بل من الممكن أن يتم إنشاء إذاعات أمنية متخصصة على الصعيد الوطني كتجربة الأردن بإذاعة (أمن أف أم) مثلاً.

٨- التعاون مع مؤسسات الانتاج الإعلامي في مجالات الانتاج الإعلامي الأمني وبثها بشكل دوري .

٩- إن النجاح والتطور للأداء الإعلامي يكمن في وجود استراتيجية إعلامية أمنية ووجود كوادر متخصصة تقيم الأداء الإعلامي الأمني، فتعمل على تعزيز الإيجابيات من جهة والعمل على إزاحة السلبيات بطرق علمية موضوعية مدروسة .

١٠- الاستعانة بمتخصصين من العلوم الأخرى كعلم النفس والاجتماع في إعداد الرسائل الإعلامية الأمنية .

١١- إن العملية الاتصالية دائرية ومستمرة ونعني بذلك تكامل العناصر الاتصالية في العملية الاتصالية، لذا لابد من إنشاء أقسام ومراكز للدراسات العلمية حتى نعزز استمرارية العملية الاتصالية، واعتماد نتائج هذه الدراسات في التطوير للأداء الإعلامي الأمني.

١٢- الاهتمام بالمؤتمرات والندوات والمحاضرات ذات الصلة بالإعلام الأمني على المستوى الوطني والإقليمي والدولي مع تعميم ما يتمخض عن ذلك على القائمين على الخطاب الإعلامي .

١٣- يعد الجمهور المستهدف من الخطاب الإعلامي ذا أهمية كبرى، لذا لابد من إيجاد السبل في كيفية جعل هذا الجمهور يتعاون مع الخطاب الإعلامي من جهة والسبيل في تقبل الرسالة الإعلامية الأمنية .

١٤- العمل على بناء الصور الذهنية للمؤسسات الإعلامية الأمنية والقائمين عليها، وبالتأكيد بناء الصورة الذهنية للعاملين في الأجهزة الأمنية لتستطيع إقناع الجمهور بالرسائل الإعلامية الصادرة عن المؤسسات الأمنية وبالتالي تحقيق التوعية الأمنية والوقاية من المخاطر التي قد تحدق بالنسيج الاجتماعي.

١٥- يتم بناء صورة ذهنية للعاملين على المؤسسات الأمنية لابد من إطلاع الجمهور على الجهود المبذولة من مثل هذه المؤسسات الهادفة إلى حماية المواطن من الأخطار المحدقة بالمجتمع، هذا النشاط يتوجب أن يجد المساحة الكافية في كافة الوسائل الإعلامية الجماهيرية والمتخصصة كمجلات الشرطة، أو ضمن برامج إذاعية وتلفزيونية، أو حتى رسائل من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. أبو جلال، إسماعيل، (٢٠٠٧)، الإذاعة ودورها في الوعي الأمني، عمان،الأردن.

٢. أبوطالب، صوفي، (١٩٨٧)، المجتمع العربي والقضية الفلسطينية، دار النهضة، القاهرة.

٣. إسماعيل، محمد، (٢٠١٤)، أمن الخليج العربي الواقع وآفاق المستقبل، المجموعة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة.

٤. أليماني، محمد، (١٩٩٨)، الإعلام والأمن، المركز العربي للدراسات الإنمائية، الرياض.

٥. الجحني، علي، (٢٠٠٠)، الإعلام الأمني والوقاية من الجريمة، مركز الدراسات والبحوث – أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، الرياض.

٦. جمال، إبراهيم، (٢٠٠٧)، الأمن الوطني والتنمية الشاملة، سلسلة الأجندة الوطنية، عمان، الأردن.

٧. الحوشة، بركة ، (٢٠٠٤)، الإعلام الأمني والأمن الإعلامي، جامعة نايف العربية للعلوم العسكرية، الرياض.

٨. خضور، أديب، (٢٠٠٢)، الإعلام الأمني، المكتبة الإعلامية، دمشق.

٩. خضور، أديب، (٢٠٠٢)، تخطيط برامج التوعية الأمنية لتكوين رأي عام ضد الجريمة، دار الأمين للنشر والتوزيع، القاهرة.

١٠. خليفة، محمد، (١٩٩٩)، الإعلام الشرطي بدولة الإمارات العربية المتحدة ، مركز بحوث شرطة، الشارقة.

١١. سالم، أحمد، (١٩٩٩)، الإعلام الأمني ودورة في مواجهة التحديات، البحرين.

١٢. السرحان، محمود ، (٢٠٠١)، الإعلام الأمني والرئاسي، أكاديمة نايف للعلوم الأمنية، الرياض.

١٣. سليم، عبد النبي ، (٢٠١٠)، الإعلام التلفزيوني، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن.

١٤. شعبان، حمدي محمد ، (١٩٩٧)، الإعلام الأمني وإدارة الأزمات والكوارث، أكاديمية الشرطة، القاهرة.

١٥. شعبان، حمدي محمد، (١٩٩٠)، العلاقات العامة وفن التعامل مع الجماهير، المطبعة الحديثة،القاهرة .

١٦. عدلي، عصمت، (٢٠٠١)، الإعلام الأمني بين النظرية والتطبيق، القاهرة،.

١٧. عساف، نظام ، (٢٠٠٧)، حقوق الإنسان في إطار العدالة الجنائية الدولية، مركز عمان لحقوق الإنسان، عمان، الأردن.

١٨. علي الباز، الإعلام الأمني، الكويت،٢٠٠١.

١٩. عمر، محمد، (٢٠٠٤)، المشكلات الاجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان، الأردن.

٢٠. القطان، إمام ، (٢٠٠٩)، الإعلام العربي والوعي، القاهرة.

٢١. المحاميد، شاكر، (٢٠٠٣)، علم النفس الاجتماعي ، مركز يزيد للنشر والتوزيع، عمان.

٢٢. محمود، السيد، (٢٠١٠)، الأمن الإنساني، الأمن العام، القاهرة.

٢٣. المشاقبة، بسام، (٢٠١١)، الاعلام الأمني، دار أسامة للنشر والتوزيع،

عمـــان.

٢٤. مـــكاوي، عمـــاد ، (١٩٨٨)، نظريـــات الاتصـــال المعاصـــرة، الـــدرار المصريـــة، القاهـــرة.

٢٥. ميـــرزا، جاســـم ، (٢٠٠٦)، الإعـــلام الأمنـــي بيـــن النظريـــة والتطبيـــق، مركـــز الكتـــاب للنشـــر، القاهـــرة.

ثانياً : رسائل الماجستير والدكتوراة:

٢٦. القصيـــر، إبراهيـــم ، (٢٠١٤)، آليـــات مقترحـــة لتفعيـــل التوعيـــة الأمنيـــة لـــدى طـــلاب المرحلـــة المتوســـطة مـــن وجهـــة نظـــر المديريـــن والمعلميـــن بمطقـــة القصيـــم، رســـالة ماجســـتير، كليـــة التربيـــة، المملكـــة العربيـــة، الســـعودية.

٢٧. الشـــمري، محمـــد، (٢٠١٥) الآداء الاتصالـــي للعلاقـــات العامـــة فـــي المؤسســـات الأمنيـــة وعلاقتهـــا بتنميـــة الوعـــي بالأمـــن الداخلـــي، رســـالة دكتـــوراة، عين شـــمس، القاهرة.

ثالثا: مجلات علمية

٢٨. الدســـوقي، أحمـــد، (٢٠٠٨)، حقـــوق وحريـــات الإنســـان، الأمـــن العـــام، العـــدد ٢٠١، القاهـــرة،.

٢٩. القريطـــي، عبـــد المطلـــب ، (١٩٩٣)، اتجاهـــات طـــلاب كليـــة التربيـــة نحـــو المعوقيـــن، مجلـــة معوقـــات الطفولـــة، جامعـــة الأزهـــر، المجلـــد الثانـــي، العـــدد الأول، القاهـــرة.

٣٠. عـــزب، محمـــد، (١٩٩٨)، تنميـــة الوعـــي الأمنـــي فـــي المجتمـــع، أكاديميـــة الشـــرطة، العـــدد : ١٣، القاهـــرة.

رابعاً: ندوات ومؤتمرات

٣١. عجـــوة ، علـــى ، (١٩٩٧)، الإعـــلام الأمنـــي المفهـــوم والتعريـــف، النـــدوة العلميـــة الخامســـة، جامعـــة الأزهـــر، القاهـــرة.

خامساً: المراجع الأجنبية

32. RIMER , DONALD, (1999), PRICIPLES CRLME, UNIVERSITY OF CHICAGO., USA .